

SOME VARIABLES RELATED TO THE ATTITUDE OF THE BELONGING OF RURAL WOMEN TO THEIR RURAL COMMUNITY IN DAKAHLIA GOVERNORATE

Hassan, Nagwa A. and F.A. El-Siad

Agricultural Extension and Rural Sociology, Menoufiya University

بعض المتغيرات المرتبطة بالإتجاه نحو إنتماء الريفيات للمجتمع المحلى فى محافظة الدقهلية

نجوى عبد الرحمن حسن و فرحات عبد السيد السيد
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الخصائص الشخصية للريفيات بمحافظة الدقهلية ، وتحديد مستوى الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلى بمحافظة الدقهلية والتعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة على الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلى بمحافظة الدقهلية واخيراً تحديد مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلى بمحافظة الدقهلية . وقد تم جمع البيانات من قريتي البرامون ، وسلامون بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية . وقد بلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مبحوثة.

وقد استخدم فى تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise " ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- أتضح من النتائج أن أغلب المبحوثات مستوى إنتمائهن للمجتمع المحلى منخفض ، تلى ذلك ذوى المستوى المتوسط ، ثم أخيراً ذوى المستوى المرتفع .
- كما تبين وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : الدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة السياسية لأسرة المبحوثة وبين المتغير التابع درجات إنتماء المبحوثات الريفيات لمجتمعهم المحلى بمحافظة الدقهلية .
- كما أتضح وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية ، ودرجة العضوية بالمنظمات ، وبين المتغير التابع درجات إنتماء المبحوثات الريفيات لمجتمعهم المحلى بمحافظة الدقهلية .
- وقد تبين أن أكثر المتغيرات تفسيراً لإنتماء الريفيات للمجتمع المحلى بمحافظة الدقهلية هى متغيرات : الدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة السياسية لأسرة المبحوثة ، ودرجة عضوية المبحوثة فى المنظمات الإجتماعية ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية.

المقدمة والمشكلة البحثية

الإنسان هو كائن حى عقلانى منتظم منغل و فاعل. فمنذ و لادته ينتمى لصدر أمه ، ثم أمه وأبيه ، وهكذا تنشأ العائلة التى ينتمى إليها وينتقل انتمانه الى المنزل و العائلة والشارع والذى هو فيه بعدها تاتى المدرسة ، فينتمى الى صفه وأصدقائه ومدرسته ، ثم يتطور الامر الى أبعد من ذلك الى طائفته ومحيطه فمدينته ثم موطنه وأمته. (راشد-٢٠٠٥)

و تتمثل الحاجة الى الانتماء فى الدافع نحو تكوين العلاقات الشخصية الدائمة والثابتة واللصيقة ، والشعور بعضوية الإنسان فى جماعة ، كالأسرة والمجتمع والإسلام والعروبة فالإنسان مدفوع لتناول الطعام والجنس والإنجاز ، و لكن بوصفه كما قال أرسطو حيوان اجتماعى social animal يرغب فى الارتباط فى علاقات مستمرة أو مستديمة و لصيقة مع الاخرين (العيسوى، ٢٠٠٦، نقلا عن Myers)

و ترى سلوى محمود (٢٠٠٦) ان الانتماء و الوطنية من القيم والأهداف الايجابية التي يسعى اليها الوطن , لأنها تتضمن في نفس الوقت محبة الناس بعضهم بعضا وحب الأسرة الصغيرة المكونة من الوالدين والأخوة , وعدم المبالاة وعدم اليأس والاستسلام . ويرى سيف الدولة (غير مبين التاريخ) أن الانتماء هو علاقة موضوعية بين شخصية الإنسان ومصدر نموها الحضارى.

ويولد الفرد كائنًا بيولوجيًا خلوا من أي مقومات اجتماعية اللهم تلك المقومات الوراثية الكامنة التي تكون على هيئة استعدادات أو خامات تتخذ لها صياغة اجتماعية مع نمو ذلك الفرد واحتكاكه بالمجتمعات التي بنخرط في إطارها عبر حياته . وهناك مجموعة من قنات الاتصال بين الفرد والمجتمع . وبينه وبين البيئات الاجتماعية القليلة أو الكثيرة التي تحيط به.(اسعد , غير مبين السنة).

ويرى (هلول ، ١٩٩٠) أن المجتمع المحلي هو البيئة الاجتماعية و الطبيعية التي تحيط بالانسان , فى نطاقه يدور معظم نشاطه , ومنه يشتق معظم احتياجاته و يشبع معظم رغباته . (هلول ، وآخرون ، ١٩٩٠) . ويرى (جامع ١٩٨٥) نقلا عن هولنجستد أن أعضاء الجماعات المختلفة داخل المجتمع المحلي ينغمسون فى علاقات تبادلية انتظامية , وهذه العلاقات هى التى تكون البنيان الاجتماعى للمجتمع المحلى , كما يشير الى أن الأفراد المنتمين الى طبقات اجتماعية متبادلة ينغمسون فى انماط متباينة من العلاقات الاجتماعية

ولقد أضاف (هلول ، ١٩٨٨) نقلا عن Sanderson أن "المجتمع المحلى ليس مجرد نظام من العلاقات بين الأفراد والأسر فى منطقة معينة , ولكنه أيضا نظام من العلاقات بين هؤلاء ومؤسساتهم ومنظمتهم التى عادة ما يشعرون نحوها بولاء كبير وإنتماء عميق أكبر من شعورهم نحو المجتمع المحلى . وهناك مجموعة من الخصائص الثقافية والنفسية أثرت تاريخيا ومازالت تؤثر على الريفيين الى حد كبير ومنها الاعتزاز وضعف الانتماء وشعور الفرد بأن لا قيمة ولا وزن له فى هذا المجتمع , وأنه مغلوب على أمره (راشد , عبد الراضى , ١٩٩٥).

وتمثل المرأة فى أى مجتمع نصف هذا المجتمع , ولذا ليس بمقدور أى مجتمع أن يقرر إهمالها أو التغاضى عن وزنها وتأثيرها . فللمرأة أدوارها التى تنفرد بها بحكم الطبيعة , وأيضا أدوارها التى تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته . وتلعب المرأة فى المجتمع الريفى أدواراً رئيسية شديدة التأثير على فرص تنميته .(عفت عبد المجيد , ١٩٩٥) .

ويتزايد اهتمام الدولة بقضايا المرأة , حيث يرتبط وضع المرأة بتخلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع (يسرية علام , سوزان محى الدين , ١٩٩٤).

ولقد قررت عديد من المؤتمرات الدولية العالمية أن المرأة تلعب دور الشريك المتضامن مع الرجل فى عمليات التنمية , ولقد أكد المهتمين بالدراسات التنموية فى الريف المصرى على أهمية الدور الذى يمكن أن تلعبه المرأة فى تنمية مجتمعها المحلى (أحمد , ١٩٩٦).

ولقد أشار المؤتمر القومى الثالث للمرأة (١٩٩٨) , أنه فى إطار الاهتمام بقضية التنمية الشاملة يصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها الاجتماعى جزءاً أساسياً فى عملية التنمية ذاتها , بالإضافة الى تأثيرها المباشر فى النصف الآخر , ذلك أن النساء يشكلن نصف عدد السكان فى المجتمع , وبالتالي نصف طاقته الانتاجية , وقد أصبح لزاماً أن يساهمن فى العملية التنموية بالمجتمع .

وتتأثر المرأة الريفية أكثر من غيرها بالفقر , وعدم الأمان الغذائى , ويتدهور البيئة , والسبب فى ذلك هو وضع المرأة الاجتماعى والاقتصادى المتدنى , ووضعها السياسى والقانونى , بالإضافة الى أدوارها الحساسة كمنتجات ومديرات لشئون بيوتهن (كاملة منصور , ١٩٩٥).

وفى دراسة (ملوخية , ١٩٩٩) , عن دور المرأة الريفية فى التنمية المتواصلة , تبين ضعف الدور الذى تقوم به الغالبية العظمى من المبحوثات الريفيات فى الأنشطة المجتمعية المحلية سواء كان ذلك فيما يتعلق بالأنشطة التطوعية , والمشروعات التنموية التى تتم فى القرية , أو فيما يتعلق بعضوية المنظمات أو المشاركة فى الانتخابات العامة .

ويضيف (ملوخية) أن دراسة دور المرأة يتطلب تصوراً نظرياً محدداً لا يقوم على عزل المرأة عن الرجل شريكها فى الأسرة والمجتمع , فالمرأة والرجل هما وجهان للوجود الإنسانى , ولا يمكن عزلهما عن كيانات الأسرة والمجتمع , ولذا فإن تفهم أدوار المرأة وأوضاعها لا يمكن أن تتم بمعزل عن فهم الإطار الاجتماعى والاقتصادى والثقافى الأوسع الذى تعيش فيه , والذى يرسم حدود أدوارها , وما يرتبط به من مكائات .

في ضوء ما سبق فإن غرس قيمة الإنتماء في سكان المجتمع الريفي (ذكوراً وإناثاً) يعتبر من الأمور الهامة والدافعة لمشاركة السكان في حل مشاكل مجتمعهم الريفي وتنميته ، ومن ثم يتأتى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على الخصائص الشخصية للريفات بمحافظة الدقهلية .
- ٢ - تحديد مستوى إتجاه إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية .
- ٣ - التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية.
- ٤ - تحديد مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في درجات إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية.

فروض البحث :

- ولتحقيق الأهداف (الثالث والرابع) تم صياغة الفروض البحثية التالية:
- ١ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة و الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية.
 - ٢ - تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين في الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة والعينة:

لتحقيق أهداف هذا البحث والتي تمثلت في التعرف على درجات إنتماء الريفيات لمجتمعهم المحلي بمحافظة الدقهلية. تم اختيار قريتي البرامون ، وسلامون بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية . ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة مورجان (Kregcie & Morgan,1970 :62) فبلغ حجم عينة البحث ٢٠٠ مبحوثة.

طريقة جمع البيانات :

وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٧ . وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الإستمارة على متغيرات : سن المبحوثة ، وعدد سنوات تعليم المبحوثة ، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة ، وحجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية ، ودرجة مشاركة أسرة المبحوثة في المشروعات التنموية ، ودرجة مشاركة المبحوثة السياسية ، ودرجة العضوية بالمنظمات الإجتماعية ، ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة .

ثانياً : فيما يتعلق بالمتغير التابع :

الإنتماء إلى المجتمع المحلي :

وقد تم قياس هذا المتغير من خلال اثنتى عشرة عبارة تعلق بالشعور بالاعتزاز والسعادة للإقامة بالمجتمع المحلي وهي : لا أشعر بالفخر لوجودى بالقرية ، أنا مبسوطة لمشاركتي في حل مشاكل القرية ، أنا مبسوطة لتعاون أهل القرية مع بعضهم ، أنا شايقة أن المسئولون في هذه القرية قلبهم مش على مصلحة البلد ، مش مهم الواحد يعيش بقريته المهم يعيش في أى مكان ، الواحد طول ما هو عايش في القرية دى سوف لا يحقق اللي هو عاوزه ، من الصعب الاقى مكان أكون فيه مبسوطة غير قريتي ، بأفضل أبقى في حالي وما أوجعش دماغى بمشاكل أهل البلد ، أنا جزء من قريتي وما أقدرش أسببها ، أشعر بحزن عميق إذا اضطرت لترك القرية ، فيه ناس كبار في البلد بنرجع لهم في حل المشاكل ، معنديش أى مانع من الهجرة خارج قريتي لو فيها مصلحة لى ، وقد أعطيت العبارات هذه الإستجابات (موافق ، محايد ، غير موافق) وقد أعطيت هذه الإستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) في حالة العبارات الإيجابية ، والقيم (٣ ، ٢ ، ١) في حالة العبارات السلبية . وقد جمعت درجات إستجابات الأثنى عشرة عبارة لتعبر عن الإتجاه نحو إنتماء المبحوثة للمجتمع المحلي .

أدوات التحليل الإحصائي :

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، ونموذج التحليل الارتباطي الإحصائي المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise " ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة :
 قبل عرض نتائج الدراسة يستلزم الأمر عرض بعض خصائص المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة، فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) ما يلي :
 - غالبية المبحوثات الريفيات في محافظة الدقهلية كانوا يتركزن في فئتي العمر (٢١ - ٣١ سنة) ، (٤٣ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن ٤٠ % .
 - غالبية المبحوثات الريفيات متعلمات وذلك بنسبة ٤٦ % .
 - غالبية أسر المبحوثات الريفيات بمحافظة الدقهلية كانت دخولهن الشهرية منخفضة حيث بلغت نسبتهن ٥٦ %
 - غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الدقهلية يعملن بمهن ترتبط بالزراعة بنسبة ٨٤ % .
 - غالبية المبحوثات الريفيات بمحافظة الدقهلية كانت حجم حيازة أسرهن المزرعية منخفضة بنسبة ٧٦ % .
 - كما أتضح أن غالبية المبحوثات في محافظة الدقهلية كانت درجة إنفتاحهن الثقافي متوسطة بنسبة ٤٤ % .
جدول رقم (١): توزيع المبحوثات الريفيات أفراد عينة البحث وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية بمحافظة الدقهلية

محافظة الدقهلية		المتغيرات الشخصية
%	عدد	
		- سن المبحوثة :
		(٢١ - ٣١) سنة
٤٠	٨٠	(٣٢ - ٤٢) سنة
٢٠	٣٩	(٤٣ سنة فأكثر)
٤٠	٨١	- عدد سنوات تعليم المبحوثة :
		(صفر - ٥) سنوات
٣٣	٦٦	(٦ - ١١) سنوات
٢١	٤١	(١٠ سنوات فأكثر)
٤٦	٩٣	- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة :
		منخفض (١٤٠ - ٦٩٠) جنيه
٥٦	١١٢	متوسط (٦٩١ - ١٢٤١) جنيه
٣٢	٦٤	عالي (١٢٤٢ جنيه فأكثر)
١٢	٢٤	- المهنة الأساسية للمبحوثة :
		زراعية
٨٤	١٦٨	غير زراعية
١٦	٣٢	- حجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوثة :
		منخفض (٠ - ٣١) قيراط
٧٦	١٥٢	متوسط (٣٢ - ٦٣) قيراط
١٢	٢٤	عالي (٦٤ قيراط فأكثر)
١٢	٢٤	- درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة :
		منخفضة (٣ - ٥) درجات
٢٤	٤٨	متوسطة (٦ - ٨) درجات
٤٤	٨٧	عالية (٩ درجات فأكثر)
٣٢	٦٥	

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

ثانياً : الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهن المحلي بمحافظة الدقهلية :
 وللتعرف على الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعهن المحلي بمحافظة الدقهلية ، أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن أغلب المبحوثات مستوى إنتمائهن للمجتمع المحلي منخفض (٣٤ - ٣٩

درجة (بنسبة ٤٠ % ، تلى ذلك ذوى الإتجاه المستوى المتوسط (٤٠ - ٤٥ درجة) بنسبة ٣٦ % ، ثم أخيراً ذوى المستوى المرتفع (٤٦ درجة فأكثر) بنسبة ٢٤ %) .

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمستوى إلتئمانهن لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية

الإتجاه نحو إلتئام الريفيات	العينة البحثية	عدد	% ن = ٢٠٠
منخفض (٣٤ - ٣٩) درجة		٨٠	٤٠
متوسط (٤٠ - ٤٥) درجة		٧٢	٣٦
مرتفع (٤٦ درجة فأكثر)		٤٨	٢٤

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

ثالثاً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالإتجاه نحو إلتئام الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية:

لتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على الإتجاه نحو إلتئام الريفيات لمجتمعهن المحلى فى محافظة الدقهلية ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى الأول - المتعلق بالفرض النظرى الأول- والذى ينص على انه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الإتجاه نحو إلتئام الريفيات لمجتمعهن المحلى فى محافظة الدقهلية " .

ولإختبار معنوية هذه العلاقة، تم إستخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، وقد أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى ما يلى:

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، وحجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة السياسية لأسرة المبحوثة وبين المتغير التابع الإتجاه نحو إلتئام المبحوثات الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية .

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية ، ودرجة العضوية بالمنظمات ، وبين المتغير التابع الإتجاه نحو إلتئام المبحوثات الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية .

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة و الإتجاه نحو إلتئام الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية

قيم معاملات الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
٠.١٣٨	- سن المبحوثة .
*٠.١٦٦	- عدد سنوات تعليم المبحوثة .
٠.٠٢٨-	- متوسط تعليم أفراد أسرة المبحوثة .
**٠.٤٣٨	- الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة .
**٠.٢٩٨	- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوثة .
*٠.١٨١	- درجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية .
*٠.١٧٨	- درجة العضوية بالمنظمات .
٠.١٢٢	- درجة المشاركة فى المشروعات التنموية .
**٠.٢٢٢	- درجة المشاركة السياسية للمبحوثة .
٠.١١٣-	- درجة الانفتاح الثقافى للمبحوثة .

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥

وبناءً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الأول بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

رابعاً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى الإتجاه نحو إلتئام المبحوثات الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية :

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى الإتجاه نحو إلتئام المبحوثات الريفيات لمجتمعهن المحلى بمحافظة الدقهلية ، تم إستخدام التحليل الإرتباطى الإندجارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثانى-

المتعلق بالفرض النظرى الثانى – والذي ينص على انه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الإتجاه نحو إنتماء المبحوثات الريفيات لمجتمعين المحلى بمحافظة الدقهلية (كمتغير تابع) " .

فأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٦٤٧ .وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٣٥.١٢٩ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠.٠١ . وهذا يعنى أن هناك أربع متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى الإتجاه نحو إنتماء المبحوثات الريفيات لمجتمعين المحلى بمحافظة الدقهلية وهذه المتغيرات هى : الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة السياسية لأسرة المبحوثة ، ودرجة عضوية المبحوثة فى المنظمات الإجتماعية ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R²) ٠.٤١ . وهذا يعنى أن المتغيرات الأربعة السابقة يعزى إليهم تفسير ٤١ % من التباين الحادث فى الإتجاه نحو إنتماء المبحوثات الريفيات لمجتمعين المحلى بمحافظة الدقهلية وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٥٩ % ترجع الى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، ودرجة المشاركة السياسية لأسرة المبحوثة ، ودرجة عضوية المبحوثة فى المنظمات الإجتماعية ، ودرجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٤): نتائج التحليل الإرتباطى الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على الإتجاه نحو إنتماء الريفيات لمجتمعين المحلى بمحافظة الدقهلية

المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندار
الدخل الشهرى للأسرة المبحوثة	٠.٤٣٨	٠.١٩	٠.١٩	**٤٧.٠٨٥
درجة المشاركة السياسية للمبحوثة	٠.٥٥١	٠.٣٠	٠.١١	**٤٢.٨٥٠
درجة عضوية المبحوثة فى المنظمات الإجتماعية	٠.٦١١	٠.٣٧	٠.٠٧	**٣٨.٨٢٢
درجة تعاون المبحوثة مع أهل القرية	٠.٦٤٧	٠.٤١	٠.٠٤	**٣٥.١٢٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

التوصيات

- وبناءً على ما سبق من نتائج ، توصى الدراسة بالآتى :
- تكثيف الدور الإعلامى بكل ما يمكنه من قوة وتأثير عبر أجهزته المختلفة : الصحافة والإذاعة والتلفزيون والانترنت للتأكيد على مفهوم الإنتماء وترسيخه فى أعماق الأفراد .
 - تأكيد على دور المعلم فى المدرسة ، ودور رجال الدين فى إكمال دور الأسرة فى دعم وتدعيم روح وقيمه الإنتماء لدى الأفراد .
 - التضافر المجتمعى بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام الموجه لتحقيق تكامل البناء النفسى ، ومساعدة الأفراد على التكيف مع المجتمع والتغيرات الحادثة فيه والمساهمة فى حل مشكلاته .
 - العمل على فهم قضايا المرأة وربطها بالتغيرات البنائية فى النواحي الإجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمت على مر العصور .
 - العمل على إحداث تغييرات جهرية فى أدوار ومكانه المرأة مع عدم إغفال الواقع الاجتماعى والثقافى الأشمل التي هى جزء منه .

المراجع

- ١- احمد ، مصطفى حمدى (١٩٩٦) ، العوامل المرتبطة بمشاركة المرأة الريفية فى المشروعات التنموية المحلية ببعض القرى بمحافظة أسيوط ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (٢٧) عدد (٣) .

- ٢-اسعد , يوسف ميخائيل (غير مبين السنة) ، الانتماء و تكامل الشخصية . المكتبة المركزية – جامعة المنوفية .
- ٣-الزغبي , صلاح الدين , عبد الرحيم الحيدري , محمد نبيل جامع (١٩٨٥) ، قراءات فى التنمية الريفية . جهاز الطبع و النشر للكتاب الجامعى .
- ٤-العيوسى , عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦) ، فى علم النفس الاجتماعى التطبيقى , الدار الجامعية . المكتبة المركزية . جامعة المنوفية .
- ٥-الهورى , سهير , يسرى عفيفى (١٩٩٨) ، المؤتمر القومى الثالث للمرأة (تنمية المرأة الريفية) ، مدى كفاية المضامين الثقافية فى برامج محو الأمية لتنمية المرأة الريفية ، دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية .
- ٧-راشد , عبد الله (٢٠٠٥) ، الانتماء الفردى . مجلة تحولات , العدد ٥ , نوفمبر , ٢٠٠٥ .
- ٨-راشد , محمد جمال الدين , عبد الراضى عبد الدايم عزوز (١٩٩٥) ، المشاركة الشعبية (الواقع والمأمول) ، ندوه المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى .
- ٩-سيف الدولة , عصمت , (غير مبين السنة) . الشباب العربى و مشكلة الانتماء ، المكتبة المركزية ، جامعة المنوفية .
- ١٠-عبد المجيد ، عفت (١٩٩٥) ، تنشيط وتدعيم دور المرأة فى تنمية الريف ، ندوه المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى .
- ١١-علام , يسرية أحمد ، سوزان محى الدين نصرت (١٩٩٤) ، دراسة تحليلية لإهتمامات المرأة الريفية بالمشاركة فى البرامج الإرشادية لمشروعات التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة .
- ١٢-محمود , سمير , سلوى محمود وآخرون (٢٠٠٦) ، الانتماء و الوطنية ، مهرجان القراءة للجميع , وزارة الاعلام , الهيئة العامة للاستعلامات , سلسلة ثقافة الشباب (١٠) .
- ١٣-ملوخية , احمد فوزى (٢٠٠١) ، العوامل المحددة لمدى استفادة النوع الاجتماعى (الذكور والإناث) من برامج التنمية المختلفة فى المناطق الجديدة ، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية فى التنمية الريفية .
- ١٤-ملوخية , احمد فوزى (١٩٩٩) ، دور المرأة الريفية فى التنمية المتواصلة ، دراسات فى التنمية الريفية ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- ١٥-منصور ، كاملة محمد (١٩٩٥) ، دور المرأة الريفية فى التنمية الريفية ، ندوه المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى ، البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى .
- ١٦-هلول , فتح الله سعد , محمد نبيل جامع , عبد الرحيم الحيدري , محمد العزبى (١٩٩٠) ، قراءات فى علم الاجتماع الريفى , قسم المجتمع الريفى , كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية .
- ١٧-هلول , فتح الله سعد , محمد نبيل جامع , عبد الرحيم الحيدري , محمد ابراهيم العزبى , مصطفى كامل السيد (١٩٨٨) ، تنظيم المجتمع الريفى المحلى ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

SOME VARIABLES RELATED TO THE ATTITUDE OF THE BELONGING OF RURAL WOMEN TO THEIR RURAL COMMUNITY IN DAKAHLIA GOVERNORATE

Hassan, Nagwa A. and F.A. El-Siad

Agricultural Extension and Rural Sociology, Menoufiya University

ABSTRACT

This research aimed to identify the personal characteristics of rural women in Dakahlia Governorate, and determine the attitude of belonging to

their rural community. The relationship of some independent variables (Number of years of education of the respondents, month income, Co-operation with others in the village, membership of social organizations), and the dependent variable the attitude of: "Belonging to the rural community".

Data was collected from a sample of 200 rural women from two villages (Bramoon and Salamoon of Mansoura district). Data was analyzed by using simple correlation, Co-efficient, step wise regression, ratios and frequencies.

The results revealed that : the most variables explained the attitude of belonging of rural women to their community were : month income, the degree of political participation, degree of membership of social organizations, degree of Co-operation with others in the village.

Finally, the research suggested some recommendations.